"ملامح المشترك الثقافي بين الأديان السماوية من النواحي الدينية و الحضارية "

دراسة تحليلية

الأستاذ حسن عالي

جامعة وهران

مقدمة:

ظهرت الديانة اليهودية و تبعتها الديانة النصرانية بهدف نشر السلام و توحيد الاعتقاد و نبذ الحقد و الكراهية بين الشعوب . ثم جاء الإسلام العظيم ليتمم هذه الأهداف و يفعلها بين شعوب الأرض جميعا .

ولما ظهر الإسلام ظهرت معه المحبة و السلام و أكد على كرامة الإنسان و التسامح و الحوار والعدل بين الأفراد و الشعوب و مكافحة الأمراض الاجتماعية المتمثلة في الفقر و الجهل والمرض.

غير أن بعض المدعين لليهودية و النصرانية ينكرون ذلك إلا أن التوراة و الإنجيل و القرآن اتفقوا على ذلك و أكدوه و أيدوه و نصروه بكل الطرق و الأساليب .

و المتأمل و الفاحص للكتب السماوية يرى أن هناك مشتركا عاما بين الأديان الثلاثة الذي يؤدي في النهاية إلى نشر المحبة و المواطنة الصالحة و ينعكس ذلك على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية و الفكرية بل و في كل المجالات .

مشكلة الدراسة :-

يتضح مما سبق مدى الخطورة التي تقع على العالم من فكر بعض المنسوبين للأديان الثلاثة وبالتالي لا يمكن تحديد الأسس التي تعزز مشتركا ثقافيا بين الشعوب و من خلال الإطلاع على بعض البحوث و الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات السابقة لم تتناول المشترك الثقافي بين الأديان السماوية الثلاثة و تحديد الأسس التي يمكن أن تعزز التفاهم المشترك بين الشعوب بالبحث و التحليل . لذا قام الباحث بهذه الدراسة لأهميتها على مستوى الأمة العربية و الإسلامية بل و العالم أجمع .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

المشترك الثقافي بين الأديان السماوية و الخاص بكرامة الإنسان .

1- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بالتسامح .
2- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بالحوار .
3- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بالعدل .
4- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بمكافحة الفقر .
5- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بمكافحة الجهل .
6- المشترك الثقافي بين الأديان السماوية والخاص بمكافحة المرض .
7- الأسس التي يمكن أن تعزز التفاهم المشترك بين الشعوب .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و كذلك أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج المشترك الثقافي في الكتب السماوية الثلاثة كما استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية لتحديد الأسس التي يمكن أن تعزز التفاهم المشترك بين الشعوب بالإضافة إلى تحليل المحتوى للكتب السماوية الثلاثة .

مصادر الدراسة :-

اعتمد الباحث في دراسته على المصادر التالية :

1- القرآن الكريم (114 سورة) .
2- العهد القديم (التوراة) عدد الأسفار (39 سفراً) و عدد الإصحاحات (929) إصحاحاً .
3- العهد الجديد (الإنجيل) عدد الأسفار (27) سفراً و عدد الإصحاحات (257) إصحاحاً ويتكون من أربعة أناجيل :(متى ، مرقس ، لوقا ، يوحنا) .
4- إنجيل برنابا .
5- بروتوكولات حكماء صهيون (24 بروتوكولاً) .
6- بعض نصوص التلمود .
7- بعض المؤلفات العربية و الأجنبية .
8- الأبحاث السابقة .

مصطلحات الدراسة :-

1- التلمود : يعرف التلمود على أنه "تقاليد و أخبار شفوية من عهد موسى و بدأ اليهود يضعونه بعد جمع أسفار التوراة بنحو قرنين" (13)

2- بروتوكولات حكماء صهيون : يعرف على أنه "المخطط الذي وضعه رجال المال والاقتصاد اليهود لتخريب المسيحية البابوية ثم الإسلام و ذلك للسيطرة على العالم ويقيمون ملكا يهوديا داوديا" (13)

3- تحليل المحتوى : يعرف على أنه "أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة و أنه أداة لملاحظة و تحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال" (13)

كما يعرف على أنه "أداة للحصر الكمي و الوصفي الموضوعي لمحتوى الظاهر لمادة الاتصال تحت شروط يحددها المحلل أو يحددها المحللون" (4)

خطة الدراسة :-

للإجابة عن تساؤلات الدراسة اتبع الباحث الخطوات التالية :

أولاً : للإجابة عن التساؤل الأول و هو :

إلى أي مدى ساهمت الأديان السماوية في تحقيق المشترك الثقافي الخاص بكرامة الانسان و التسامح ؟

يقوم الباحث بتحليل المحتوى للقرآن الكريم و الإنجيل و التوراة و استخراج الصورة العامة لمشترك الثقافي بين الأديان .

ثانياً : للإجابة عن التساؤل الثاني وهو :

إلى أي مدى ساهمت الأديان السماوية في تحقيق المشترك الثقافي في مجال الحوار و العدل ؟

يقوم الباحث بتحليل المحتوى للقرآن الكريم و الإنجيل و التوراة في استخراج المشترك الثقافي للأديان في مجالي الحوار و العدل .

ثالثاً : للإجابة عن التساؤل الثالث و هو :

إلى أي مدى ساهمت الأديان السماوية في تحقيق المشترك الثقافي في مكافحة الفقر و الجهل و المرض ؟

يقوم الباحث بتحليل المحتوى للقرآن الكريم و الإنجيل و التوراة في استخراج المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض .

يقوم الباحث بتنظيم تقرير الدراسة في الصورة التالية :

أولاً : المشترك الثقافي العام للأديان السماوية لمجالات الدراسة السبعة و هي كرامة الإنسان و التسامح و العدل و مكافحة الفقر و الجهل و المرض .

ثانياً : المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي كرامة الإنسان و التسامح .

ثالثاً : المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي الحوار و العدل .

رابعاً : المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض .

أولاً : المشترك الثقافي العام للأديان السماوية لمجالات الدراسة السبعة و هي كرامة الإنسان والتسامح و العدل و مكافحة الفقر و الجهل و المرض .

من تحليل القرآن الكريم و الإنجيل و التوراة للمجالات السبعة تبين التالي :-

جدول (1)

المشترك الثقافي في المجالات السبعة

م	الديانة * المجال	اليهودية التوراة		النصرانية الإنجيل		الأسلامية القرآن			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	كرامة الأنسان	22	26.5	13	15.5	48	57.8	83	100
2	التسامح	13	31.7	11	26.8	17	41.5	41	100
3	الحوار	18	28.1	19	29.7	27	42.2	64	100
4	العدل	31	37.8	9	11	42	51.2	82	100
5	مكافحة الفقر	9	25	10	27.8	17	47.2	36	100
6	مكافحة الجهل	21	55.2	3	8	14	36.8	38	100
7	مكافحة المرض	2	22.2	صفر	صفر	7	77.7	9	100
المجموع		116	32.9	65	18.4	172	48.7	353	100

* رتبت الديانات تبعا لنزول و الظهور فهو ترتيب تاريخي .

يلاحظ من الجدول (1) ما يلي :

1- اهتمت الديانة اليهودية بالمجالات السبعة وهي : كرامة الإنسان و التسامح و الحوار والعدل و مكافحة الفقر و الجهل و المرض على النحو التالي :

فاز مجال مكافحة الجهل بالمركز الأول ، و مجال العدل بالمركز الثاني ، و مجال التسامح بالمركز الثالث ، و مجال الحوار بالمركز الرابع ، و مجال كرامة الإنسان بالمركز الخامس ، بينما جاء مجال مكافحة الفقر بالمركز السادس و مجال مكافحة المرض بالمركز السابع (الأخير) .

و قد يرجع اهتمامهم بمكافحة الجهل كاهتمام أول لوجود الدين اليهودي كأول دين سماوي و لفهمه و استيعابه كان لابد من الاهتمام بالعلم و التعليم و خاصة أنه لا توجد أديان سماوية قبله.

بالإضافة إلى اهتمامهم المتزايد بالتربية الدينية القومية و تقويم التعليم العام مما ساعدهم على المحافظة على عاداتهم و معتقداتهم حية طول العصور ، رغم تشردهم في مختلف بلاد العالم . (1)

2- اهتمت الديانة النصرانية بالمجالات السبعة و هي : كرامة الإنسان و التسامح و الحوار والعدل و مكافحة الفقر و الجهل و المرض على النحو التالي :

فاز مجال الحوار بالمركز الأول ، و مكافحة الفقر بالمركز الثاني ، و التسامح بالمركز الثالث ، و كرامة الإنسان بالمركز الرابع ، بينما جاء في المركز الخامس مجال العدل ، والمركز السادس مجال مكافحة الجهل و جاء في المركز السابع (الأخير) مجال مكافحة المرض.

و قد يرجع اهتمامهم بالحوار كمركز أول لجاهزية التعليم في الدين اليهودي فكانت الأرضية مهيأة للحوار لأنه لا يوجد حوار بدون معلومة تقدم للحوار فالتعليم كان موجوداً بحكم وجود الديانة اليهودية التي اهتمت في مركزها الأول بمكافحة الجهل و انتشار العلم .

و قد كان الصبي يتعلم الحوار منذ صغره عن طريق بعض القواعد المسيحية من والديه و من الكنيسة و يتعلم هؤلاء الحوار عن طريق القراءة و الكتابة في مدرسة الكنيسة أو مدرسة الدير. (17)

3- اهتمت الديانة الإسلامية بالمجالات السبعة و هي : كرامة الإنسان و التسامح و الحوار و العدل و مكافحة الفقر و الجهل و المرض على النحو التالي :

فاز بالمركز الأول مجال مكافحة المرض و جاء في المركز الثاني مجال كرامة الإنسان بينما جاء في المركز الثالث مجال العدل و جاء في المركز الرابع مكافحة الفقر و في المركز الخامس مجال الحوار و في المركز السادس مجال التسامح و جاء في المركز السابع والأخير .

مجال مكافحة الجهل .

و قد يرجع اهتمام الديانة الإسلامية بمجال مكافحة المرض و وضعه على قائمة الأولويات هو نظرة الإسلام المتعمقة لصحة الإنسان لأن الاهتمام بصحة الإنسان و جعلها بصورة أولوية ينعكس ذلك كله على باقي المجالات بالإيجاب .

و قد فطنت الدول المتقدمة إلى نظرة الإسلام لصحة الإنسان و جعلها في دائرة الاهتمام.

كمركز أول قامت تلك الدول بتوزيع ميزانياتها المالية السنوية على الصحة أولاً ثم التعليم ثم الدفاع ثم باقي الوزارات و الهيئات ، و هناك بعض من الدول المتقدمة تضع الصحة ثم الدفاع ثم التعليم و هكذا ، أي أن الصحة بوجودها و الاهتمام بها يجعل المجتمعات أكثر قوة في كل المجالات .

و قد اهتم المسلمون في تعليمهم لأطفالهم في الكتاتيب بمنهج التعليم من قراءة و كتابة وبناء الجسم و الصحة .

و كان يطلب من المتعلم أن يحفظ القرآن الكريم كله أو بعضه و يتعلم القراءة و الكتابة والخط ومبادئ الحساب ، كذلك يتعلم الصبيان في الكتاب آدابا اجتماعية و صحية .

و قد اعتنت التربية الإسلامية بالتربية الدينية و الخلقية و العلمية و الجسمية و الصحية دون تضحية بأي نوع منها على حساب الآخر . (2)

و من صور اهتمام الإسلام بمكافحة المرض و الاهتمام الجيد بالصحة تفعيل البناء الجسمي والصحي و الذي يتمثل في : الاهتمام بالنظافة العامة و نظافة المكان و الحكمة من النوم على الجانب الأيمن ، وإبعاد الطفل عن الأمراض المعدية و معالجة المرض بالتداوي و استشارة الطبيب ، و الاهتمام بالعلاج النفسي و إتباع منهج السنة النبوية في الأكل و الشر وغيرها (5)

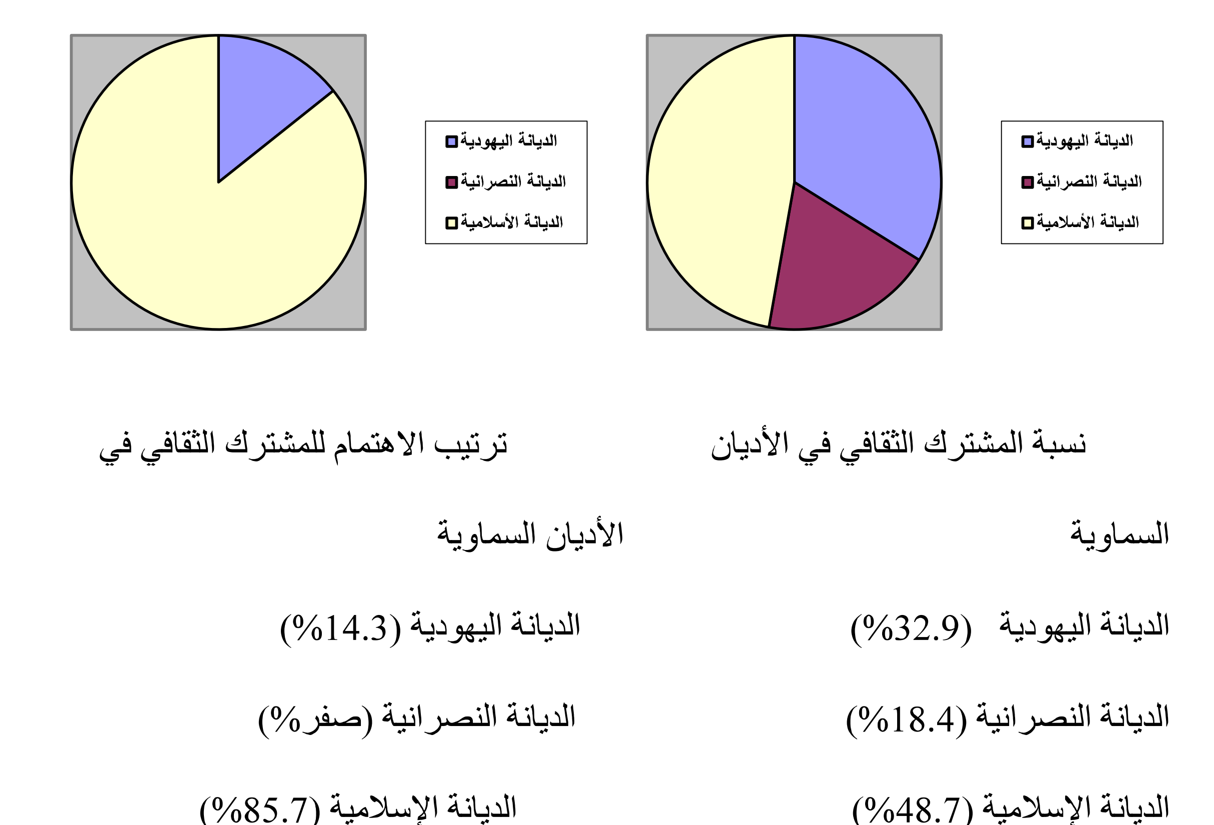
و اهتم الإسلام كذلك بالدوافع الصحية كأحد الدوافع الموجودة في برامج محو الأمية الدينية عند الشباب و منها : الحاجة لقراءة تعليمات الأطباء ، و الحاجة إلى قراءة لافتات الأطباء عند لحاجة إليهم ، الحاجة لمعرفة كيفية إسعاف أي مصاب ، و الحاجة لمعرفة طرق الوقاية من الأمراض و قواعد التغذية و النظافة الصحيحة.(6)

4- يلاحظ من الجدول (1) أيضاً التالي :

أ- ساهمت الديانة اليهودية في المشترك الثقافي للأديان السماوية بنسبة 32.9% بينما ساهمت الديانة النصرانية بنسبة 18.4% و جاءت الديانة الإسلامية بمساهمة قدرها 48.7% و قد يرجع ذلك لتصدر الدين الإسلامي المركز الأول في المجالات السبعة عدا مجال مكافحة الجهل فقد فازت فيه بالمركز الأول الديانة اليهودية .

ب- في ترتيب الاهتمام بالمجالات السبعة و هي : كرامة الإنسان و التسامح و الحوار و العدل و مكافحة الفقر و مكافحة الجهل و مكافحة المرض حصلت الديانة الإسلامية على المراكز الأولى في ست مجالات من سبعة بنسبة 85.7% و جاء في المركز الثاني في الترتيب الديانة اليهودية بنسبة 14.3% بينما جاءت الديانة النصرانية في المركز الأخير بنسبة صفر% .

جـ التعبير البياني عن جدول (1)



نسبة المشترك الثقافي في الأديان السماوية

الديانة اليهودية (32.9%)

الديانة النصرانية (18.4%)

الديانة الإسلامية (48.7%)

ترتيب الاهتمام للمشترك الثقافي في الأديان السماوية

الديانة اليهودية (14.3%)

الديانة النصرانية (صفر%)

الديانة الإسلامية (85.7%)

ثانياً : المشترك الثقافي من تحليل المحتوى للكتب السماوية الثلاثة : القرآن الكريم و الإنجيل و التوراة تبين التالي :-

للأديان السماوية في مجالي كرامة الإنسان و التسامح :المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي كرامة الإنسان و التسامح

جدول (2)

المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي كرامة الإنسان والتسامح

م	الديانة / المجال	اليهودية (التوراة)		النصرانية (الإنجيل)		الإسلامية (القرآن)		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	كرامة الإنسان	22	26.5	13	15.7	48	57.8	83	100
2	التسامح	13	31.7	11	26.8	17	41.5	41	100
3	المجموع	35	28.2	24	19.4	65	52.4	124	100

يلاحظ من جدول (2) ما يلي :

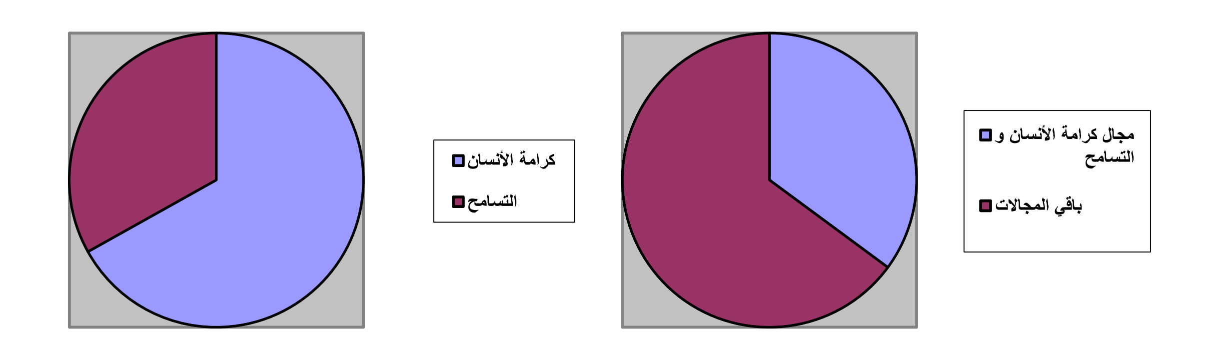
1- ساهم المجالان : كرامة الإنسان و التسامح بنسبة 35.1% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية .

2- احتفظ مجال كرامة الإنسان بنسبة 66.9% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية من نسبة مجموع المجالين كرامة الإنسان و التسامح .

3- احتفظ مجال التسامح بنسبة 33.1% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية من نسبة مجموع المجالين و هما كرامة الإنسان و التسامح.

و قد ترجع زيادة نسبة كرامة الإنسان عن نسبة التسامح إلى زيادة نسبة كرامة الإنسان في المشترك الثقافي عند الديانة الإسلامية حيث بلعت 57.8% من نسبة المشترك الثقافي العام لأديان السماوية .

4- الدلالة البيانية للجدول (2)



نسبة المشترك الثقافي في مجال كرامة الإنسان والتسامح

نسبة المشترك الثقافي في مجال كرامة الإنسان و التسامح

بالنسبة باقي المجالات

مجال كرامة الإنسان و التسامح (35.1%)　　　　كرامة الإنسان (66.9%)

باقـــــي المجــالات　　(64.9%)　　　　التسـامح　(33.1%)

5- المشترك الثقافي للأديان السماوية كما حددها تحليل محتوى الكتب السماوية (التوراة ، الإنجيل ، القرآن) :

أ- المشترك الثقافى فى مجال كرامة الإنسان :

كرامة الإنسان فى التوراة:

1- "و دعا آدم اسم أمرأته حوّاء لأنها أم كل حي (20) و صنع الرب الإله لآدم و أمرأته أقمصة من جلد و ألبسهما (21)".
(سفر التكوين ، الإصحاح الثالث ، آية 20،21 ، ص21).

2- "فأخذ سام و يافث الرداء ووضعاه على أكتافهما و مشيا إلى الوراء و سترا عورة أبيهما و وجههما إلى الوراء"(22).
(سفر التكوين ، الإصحاح التاسع ، الآية22،ص15) .

3- "الآن هوذا أمرتك خذها و اذهب"(19) . (سفر التكوين ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 19 ، ص19) .

4- "فأسكن يوسف أباه و إخوته و أعطاهم ملكا في أرض مصر في أفضل الأرض"(11) .(سفر التكوين ، الإصحاح السابع و الأربعون ، الآية 11 ، ص 81) .

5- "فقال فرعون أصعد و أدفن أباك كما استحلفك" (6) (سفر التكوين ، الإصحاح الخمسون ، الآية 6 ، ص 86) .

6- "أكرم أباك و أمك لكي تطول أيامك على الأرض" (12) (سفر الخروج ، الإصحاح العشرون ، الآية 12 ، ص 1250) .

7- "لا تقتل (13) . لاتزن. (14) . لا تسرق (15) . لا تشهد الزور (16)" (سفر الخروج ، الإصحاح العشرون ، الآية 13-16 ، ص120) .

8- "و من ضرب اباه و أمه يقتل قتلا" (15) . (سفر الخروج ، الإصحاح الحادي و العشرون ، الآية 15 ، ص 121) .

9- "لا تضطهد الغريب و لا تضايقه لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر "(21) (سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 21 ، ص 123)

10- "لا تسيء إلى أرملة ما و لا يتيم" (22). (سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 22 ، ص 123)

11- "لا تلعن رئيسا في شعبك" (28) .(سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 28 ، ص 123)

12- "ابتعد عن الكلام الكذب و لا تقتل البريء و البار(7) . ولا تأخذ رشوة لأن الرشوة تعمي المبصرين "(8)

(سفر الخروج ، الإصحاح الثالث و العشرون ، الآية 7 ، 8 ، ص 123) .

13-"عورة أبيك و عورة أمك لا تكشف (8) عورة أمرأة أبيك لا تكشف (9) . عورة أختك لا تكشف (10) عورة ابنة أبنك أو ابنة بنتك لا تكشف (11) . عورة أخت أبيك لا تكشف (12) عورة أخت أمك لا تكشف (13) عورة أخي ابيك لا تكشف و إلى امرأته لا تقترب (14) . عورة أمرأة أخيك لا تكشف (15) عورة أمرأة و بنتها لا تكشف (16) . لا تأخذ إمرأة على أختها في حياتها (17)" .(سفر اللآوين ، الإصحاح الثامن عشر ، الآية 8-17 ، ص 186)

14- "لا تضاجع ذكراً مضاجعة إمرأة" (22) (سفر اللآوين ، الإصحاح الثامن عشر ، الآية 22 ، ص 188)

15- "و إذا افتقر أخوك و قصرت يده عندك فاعضده" (25) . (سفر اللآويين ، الإصحاح الخامس و العشرون ، الآية 25 ، ص 200)

16- "و إذا افتقر أخوك عندك و بيع لك فلا تستعبد استعباد عبد"(29) . (سفر اللآويين ، الإصحاح الخامس و العشرون ، الآية 29 ، ص 200)

17- "ملعون (16) . من يستخف بأبيه أو أمه (17)" . (سفر التثنية ، الإصحاح السابع و العشرون ، الآية 16 ، 17 ، ص 221-222)

18- "ملعون من يضل الأعمى عن الطريق" (18) . (سفر التثنية ، الإصحاح السابع و العشرون ، الآية 18 ، ص 222)

19- "ملعون من يأخذ رشوة لكي يقتل نفس دم بريء" (25) . (سفر التثنية ، الإصحاح السابع و العشرون ، الآية 25 ، ص 222)

20- "مع الرحيم تكون رحيما مع الرجل الكامل تكون كاملا (26) مع الطاهر تكون طاهرا و مع الأعوج تكون ملتويا (27)" (صموئيل الثاني ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 26 ، 27 ، ص 522) .

21- "عليك يا رب توكلت لا تدعني أخذي مدى الدهر" (1)(المزامير : المزمور الحادي و الثلانون ، الآية 1 ، ص 852)

22- "كالثلج في الصيف و كالمطر في الحصاد هكذا الكرامة غير لائقة بالجاهل" (1) .(أمثال : الإصحاح السادس و العشرون ، الآية 1 ، ص 964) و هنا يقصد الجاهل بالله و الجاحد لنعمة فهو منزوع الكرامة الإنسانية لذا يجب على الإنسان منا رفع درجة الإيمان لكي ترتفع درجة الكرامة عنده .

كرامة الإنسان في الإنجيل:

1- "أنتم ملح الأرض و لكن إذا فسد الملح فبماذا يملح (13) . أنتم نور العالم (14)" (متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 13 ، 14 ، ص 8)
2- "لا تظنوا إني جئت لأنقص الناموس أو الأنبياء ما جئت لأنقص بل لأكمل"(17) (متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 17 ، ص 17)
3- "..... فأن الله أوصى قائلاً أكرم أباك و أمك و من يشتم أبا أو أما فليمت موتا" (5). (متى ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 5 ، ص 27،28)
4- "..... لأنه ماذا ينتفع الأنسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه" (25). (متى ، الإصحاح السادس عشر ، الآية 25 ، ص 30)
5- " لا تقتل .لا تحزن. لا تسرق. لا تشهد الزور"(16). أ كرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك (17).(متى،الاصحاح السادس عشر ، الاية 17،16،ص 31)
6- " الإنسان الصالح من كنز قلبه يخرج الصلاح " (45)(متى، الاصحاح السابع عشر ايه (45)، ص 103)
7- " ... وأي بيت تدخلوه فقولوا أولا سلام لهذا البيت (5). فان كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه والا فيرجع اليكم " (6)(متى ، الاصحاح السابع عشر ، الاية 46 ، ص 104)
8- " .... الحياة افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس "(23).(لوقا ، الاصحاح الثانى عشر ، الاية 23 ، ص 118 ")

9-"....فاحترزوا لانفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خماد و سكر و هموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة" (24) . (لوقا ، الإصحاح الحادي و العشرون ، الآية 24 ، ص 136)

10-"....... من يعمل الخطية هو عبد للخطية" (35) (يوحنا ، اللإصحاح الثامن ، الآية 35 ، ص 163)

11- "من يحب نفسه يهلكها" (25) . (يوحنا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 25 ، ص 171)

12- "......و من يبغض نفسه في هذا العالم فيحفظها إلى حياة أبدية" (26) (يوحنا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 26 ، ص 172)

13- "هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم" (13) (يوحنا ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 13 ، ص 177)

كرامة الأنسان فى القرآن الكريم :

قال تعالى :

1- "الحمد لله رب العالمين " (2) (الفاتحة الآية 2)

2- "و أقيموا الصلاة و ءاتوا الزكاة و ما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير" (110)

(البقرة ، الآية 110)

3-"........ وعهدنا إلى إبراهيم و اسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين و العاكفين و الركع السجود" (125)(البقرة ، الآية 125)

4- "إنما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل به لغير الله ..." (173) (البقرة ، الآية 173)

5- "........فمن شهد منكم الشهر فليصمه و من كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر و لتكملوا العدة و لتكبروا الله على ما هداكم و لعلكم تشكرون" (185) (البقرة ، الآية 185)

6- "....... و أتوا البيوت من أبوابها و اتقوا الله لعلكم تفلحون" (189) (البقرة ، الآية 190)

7- "و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" (190) (البقرة ، الآية 190)

8- "و منهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار" (201) (البقرة ، الآية 201)

9- "يسئلونك عن الخمر و الميسر قل فيها إثم كبير و منافع للناس و إثمهما أكبر من نفعهما" (219) (البقرة ، الآية 219)

10- "و لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن و لأمة مؤمنة خير من مشركة و لو أعجبتكم و لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك و لو أعجبكم ...." (221) (البقرة ، الآية 221)

11- "..... ولا تقربوهن حتى يطهرن فإن تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين" (222)

(البقرة ، الآية 222)

12- "نساؤكم حِرِث لكم فأتو حرثكم أنى شئتم و قدموا لأنفسكم و اتقوا الله و اعلموا أنكم ملاقوه و بشر المؤمنين" (223)

(البقرة ، الآية 223)

13- "و إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين" (42) (آل عمران ، الآية 42)

14- "......فارزقوهم منه و قولوا لهم قولا معروفا" (8) (النساء ، الآية 8)

15- " يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها" (19) (النساء ، الآية 19)

16- "....... و عاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيراً كثيرا" (19) (النساء ، الآية 19)

17- "حرمت عليكم أمهاتكم و بناتكم و أخواتكم و عماتكم و خالاتكم و بنات الأخ و بنات الأخت و أمهاتكم التى أرضعنكم و أخواتكم في الرضاعة و أمهات نسائكم ....." (23) (النساء ، الآية 23)

18- "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ....." (29) (النساء ، الآية 29)

19- "و من يطع الله و الرسول فاؤلئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصالحين و حسن اؤلئك رفيقا" (69) (النساء ، الآية 69)

20- "و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شي حسيبا" (86) (النساء ، الآية 86)

21- " و من يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا و إثما مبينا" (112) (النساء ، الآية 112)

22- "و قولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم ....." (157)

(النساء ، الآية 157)

23- "بل رفعه الله إليه و كان الله عزيزا حكيما" (158) (النساء ، الآية 158)

24- "حرمت عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل به لغير الله به ....." (3) (المائدة ، الآية 3)

25- "يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" (90)

(المائدة ، الآية 90)

26- "من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و من جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها و هم لا يظلمون"(160) (الأنعام ، الآية160)

27- "إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون" (81) (الأعراف ، الآية 81)

28- "قال رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه و إلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن و اكن من الجاهلين" (33)

(يوسف الآية 33)

29- "فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم" (34) (يوسف ، الآية 34)

30- "و رفع أبويه على العرش و خروا له سجداً....." (100) (يوسف ، الآية 100)

31- "ربنا اغفر لي و لوالدي و للمؤمنين يوم يقوم الحساب" (41) (إبراهيم ، الآية 41)

32- "قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين" (71) (الحجر ، الآية 71)

33- "و الخيل و البعال و الحمير لتركبوها و زينة و يخلق مالا تعلمون" (8) (النحل ، الآية 8)

34- "و سخر لكم الليل و النهار و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون" (12)

(النحل ، الآية 12)

35- "هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب و منه شجر فيه تسيمون" (10) (النحل ، الآية 10)

36- "ينبت لكم به الزرع و الزيتون و النخيل و الأعناب و من كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون" (11)

(النحل ، الآية 11)

37- "و هو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا و تستخرجوا منه حلية تلبسونها و ترى الفلك مواخر فيه و لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرون" (14) (النحل ، الآية 14)

38- "إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين و كان الشيطان لربه كفورا" (27) (الإسراء ، الآية 27)

39- "و لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا " (29) (الإسراء ، الآية 29)

40- " ولا تقربوا الزنى أنه كان فاحشة و ساء سبيلا" (32) (الإسراء ، الآية 32)

41- " ولقد كرمنا بنى آدم و حملناهم في البر و البحر و رزقناهم من الطيبات و فضلناهم عن كثير ممن خلقنا تفضيلا" (70)

42- "قالت أنى يكون لي غلام و لم يمسسني بشر و لم أك بغيا (20) قال كذلك قال ربك هو عليَّ هين و لنجعله آية للناس و رحمة منا و كان أمرا مقضيا (21)" (مريم ، الآية 20 ، 21)

43- " قلنا يا نار كوني برداً و سلاماً على إبراهيم " (69) (الأنبياء ، الآية 69)

44- "و وصينا الأنسان بوالديه حسنا و إن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعلمون" (8)(العنكبوت ، الآية 8)

45- " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيرا" (21)

(الأحزاب ، الآية 21)

46- " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم ......"(53) (الأحزاب ، الآية 53)

47- "فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين"(102) (الصافات ، الآية 102)

48- "عبس و تولى (1) أن جاءه الأعمى (2) و ما يدريك لعه يزكى (3) أو يذكر فتنفعه الذكرى (4) أما من استغنى (5) فأنت له تصدى (6) و ما عليك ألا يزكى (7) و أما من جاءك يسعى (8) و هو يخشى (9) فأنت عنه تلهى" (10)(عبس ، الآية 1-10)

ب- المشترك الثقافي في مجال التسامح :

التسامح في التوراة :

1- "و قال الرب لا أعود ألعن الأرض أيضا من أجل الأنسان لأن تصور قلب الأنسان شرير منذ حداثته" (21) (سفر التكوين ، الإصحاح الثامن ، الآية 21 ، ص 14)

2- "فقال إبرام للوط لا تكن مخاصمة بيني و بينك و بين رعاتي و رعاتك لأننا نحن إخوان" (23) (سفر التكوين ، الإصحاح الثامن ، الآية 23 ، ص 15)

3- "قال الرب لإبراهيم إن وجدت في سدوم خمسين بارا في المدينة فأني أصفح عن المكان كله من أجلهم" (26)

(سفر التكوين ، الإصحاح الثامن عشر ، الآية 26 ، ص 27)

4- "ثم بكر لابان صباحاً و قبل بنيه و بناتهم و باركهم و رجع لابان إلى مكانه" (55) و هذه قصة لابان مع يعقوب لأن يعقوب أمر أولاد و بنات لابان لأن لابان ظلمه كثيرا إلا أن يعقوب فك أسر البنين و البنات و سلمهم لأبيهم لابان دلالة على التسامح

(سفر التكوين ، الإصحاح الحادي و الثلاثون ، الآية 55 ، ص 52)

5- "فركض عيسو للقائه و عانقه و وقع على عنقه و قبله و بكيا" (4) (سفر التكوين ، الإصحاح الثالث و الثلاثون ، الآية 4 ، ص 54)

6- "خذ بركتي التى أوتي بها اليك لأن الله قد أنعم عليّ ولي كل شيء" (11) (سفر التكوين ، الإصحاح الثالث و الثلاثون ، الآية 11 ، ص 55)

7- "ثم وقع على عنق بنيامين أخيه و بكى بنيامين على عنقه (14) و قبل جميع أخوته و بكى عليهم و بعد ذلك تكلم إخوته معه (5)" قصة يوسف مع أخوته (سفر التكوين ، الإصحاح الخامس و الأربعون ، الآية 14،15 ، ص 77)

8- "و بكى عليه المصريون سبعين يوماً" (4)حدث ذلك عند وفاة سيدنا يعقوب عليه السلام (سفر التكوين ، الإصحاح الخمسون ، الآية 4 ، ص 85)

9- "أنتم قصدتم لي شرا أما الله فقصد لي خيرا (20) فالآن لا تخافوا أنا أعولكم و أولادكم (21) (سفر التكوين ، الإصحاح الخمسون ، الآية 20، 21 ، ص 86)

10- "لا تبغض أخاك في قلبك انذارا تنذر صاحبك و لا تحمل لأجله خطيئة (17) لا تنتقم و لا تحسد على أبناء شعبك بل تحب قريبك لنفسك (18)"(سفر الآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 17 ، 18، ص 189)

11- "ليتك تواريني في الهاوية و تخفيني إلى أن ينصرف غضبك" (13) (أيوب ، الإصحاح الرابع عشر ، الآية 13، ص 806)

12- "إسمع يا ابني تأديب ابيك و لا ترفض شريعة أمك" (أمثال ، الإصحاح الاول ، الآية 8، ص 937)

13- "لقمة يابسة و معها سلامة خير من بيت و لأن ذبائح مع خصام" (1)(أمثال ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 1، ص 954)

التسامح في الإنجيل :

1- "طوبي للودعاء لأنهم يرثون الأرض (5) طوبي للرحماء (6) طوبي للأنقياء القلب (7) طوبي لصانعي السلام (8)"

(متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 5-8 ، ص 8)

2- "أحبوا أعدائكم (44) أحسنوا إلى مبغضيكم و صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم وطردونكم (45)"

(متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 44،45 ، ص 10)

3- "..... فأنه إن غفرتم لناس ذلاتهم يغفر لكم أيضا أبوكم السماوي" (14) (متى ، الإصحاح السادس ، الآية 14، ص 11)

4- "و إن أخطأ إليك أخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما" (15) (متى ، الإصحاح الثامن عشر ، الآية 15، ص 33)

5- "من ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضا" (29) (متى ، الإصحاح السادس ، الآية 29، ص 102)

6- "......... ومن أخذ الذي لك فلا تطالبه" (21) (متى ، الإصحاح السادس ، الآية 21 ، ص102)

7- "..... أحبوا أعدائكم و أحسنوا إلى مبغضكم باركوا لاعنيكم وصلوا من أجل الذين يسيئون إليكم " (27)

(متى ، الإصحاح السادس ، الآية 27، ص 102)

8- "اغفروا يغفر لكم" (38) (متى ، الإصحاح السادس ، الآية 38، ص 102)

9- "......... و إن أخطأ إليك أخيك سبع مرات في اليوم و رجع إليك سبع مرات في اليوم قائلا أنا تائب فاغفر له"(5)

(لوقا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية5، ص 172)

9- "......و إن سمع أحد كلامي و لم يؤمن فأنا لا أدينه" (47) (لوقا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية47، ص 173)

10- "لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير" (15) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 15، ص 180)

التسامح في القرآن الكريم :

قال تعالى :

1- "فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم" (37) (البقرة ، الآية 37)

2- " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون" (52) (البقرة ، الآية 52)

3- "...... فاعفوا و اصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير" (109) (البقرة ، الآية 109)

4- "إنما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل به لغير الله فمن اضطر غيرباغ و لا عاد فلا اثم عليه إن الله غفور رحيم" (173) (البقرة ، الآية 173)

5- "واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه و من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى و اتقوا الله و اعلموا أنكم اليه تحشرون" (203) (البقرة ، الآية 203)

6- "و إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ...."(231)(البقرة ، الآية 231)

7- "........ و إن تعفوا أقرب للتقوى ..." (237) (البقرة ، الآية237)

8- " و من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً" (110) (النساء ، الآية 110)

9- " و إن إمرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضها فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير" (128)

(النساء ، الآية 128)

10- " .... و إن تصلحوا و تتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً" (129) (النساء ، الآية 129)

11- "اليوم أحل لكم الطيبات و طعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم و طعامكم حل لهم .." (5) (المائدة ، الآية 5)

12- "لئن بسط إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين" (28) (المائدة ، الآية 28)

13- " قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو أرحم الراحمين" (92) (يوسف ، الآية 92)

14- " إنما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ و لا عاد فإن الله غفور رحيم" (115) (النحل ، الآية 115)

15- " ثم اجتباه ربه فتاب عليه و هدى" (122) (طه ، الآية 122)

16- "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...." (21) (الأحزاب ، الآية 21)

17- "....... ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا و من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ....." (231) (البقرة ، الآية 231)

المشترك الثقافى فى الأديان السماوية لمجالى كرامة الإنسان و التسامح :

أ- المشترك الثقافى لمجال كرامة الإنسان .

بعد العرض السابق لتحليل محتوى القرآن الكريم و الإنجيل و التوراة لمجالي كرامة الإنسان .

نود أن نسرد المشترك الثقافي في الأديان السماوية في مجال كرامة الإنسان و هو كما يلي :-

1- إكرام الله لآدم و حواء قبل خروجهم من الجنة .
2- احترام الوالدين و الأخوة .
3- رفض القتل و الزنا و السرقة و شهادة الزور .
4- عدم الإساءة إلى الناس عامة و إلى الغريب و الأرملة و اليتيم على وجه الخصوص .
5- ستر العورات .
6- عدم أخذ الرشوة .
7- محاربة الشذوذ الجنسي من لواط و إسحاق .
8- حسن معاملة الناس عامة و الفقير و ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص .
9- التوكل على الله .
10- احترام حرمة البيوت .

11- البعد عن الخمر و الميسر .

12- عدم حب النفس .

13- نشر الحب بين الناس و أول ذلك الحب حب الله .

14- احترام الناس في كل شئونهم .

15- نشر الحسنات .

16- عدم الإسراف .

17- الاحترام المتبادل لجميع أفراد المجتمع .

18- تقديس العمل .

ب- المشترك الثقافي في الأديان السماوية لمجال التسامح :

بعد عرض تحليل المحتوى للقرآن الكريم و الإنجيل و التوراة نسرد المشترك الثقافي في الأديان السماوية لمجال التسامح و هو كما يلي :-

1- عدم المخاصمة .

2- العفو عند المقدرة .

3- نشر السلام .

4- عدم الانتقام .

5- كراهية الحسد و العقد و البغض .

6- الرضا بالقليل .

7- إتباع نصائح الوالدين .

8- نشر المحبة بين جميع شعوب العالم .

9- الوداعة و الرحمة والتقى .

10- مغفرة زلات الناس .

11- تدعيم مبدأ العتاب المنتهي بالصلح .

12- النية الصادقة .

13- الصلاة من أجل السيئين .

14- تقديم الحسنة للمبغضين .

ثالثا : المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي الحوار و العدل

من تحليل المحتوى للكتب السماوية الثلاثة : القرآن الكريم و الإنجيل و التوراة تبين التالي :

جدول (3)

المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالي الحوار و العدل

م	الديانة / المجال	اليهودية - التوراة		النصرانية - الإنجيل		الإسلامية - القرآن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الحوار	18	28.1	19	29.7	27	42.2	64	100
2	العدل	31	37.8	9	11	42	51.2	82	100
3	المجموع	49	33.5	28	19.2	69	47.3	146	100

يلاحظ من جدول (3) ما يلي :-

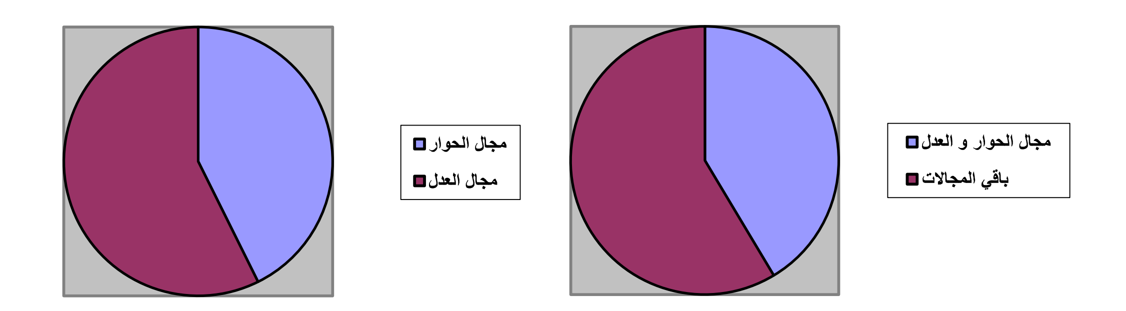
1- ساهم المجالان : الحوار و العدل بنسبة 41.4% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية

2- احتفظ مجال الحوار بنسبة 43.8% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية من نسبة مجموع مجالي الحوار والعدل .

3- احتفظ مجال العدل بنسبة 56.2% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية من نسبة مجموع مجالي الحوار و العدل .

و قد ترجع لزيادة في نسبة مجال العدل عن نسبة مجال الحوار لزيادة نسبة مجال العدل في المشترك الثقافي للأديان السماوية الثلاثة .

4- الدلالة البيانمية للجدول (3)



نسبة المشترك الثقافي في مجالي الحوار و العدل إلى نسبة باقي المجالات

مجال الحوار و العدل (41.4%)

باقي المجـــالات (58.6%)

نسبة المشترك الثقافي في مجالي الحوار و العدل

مجال الحوار (43.8%)

مجال العدل (56.2%)

5- المشترك الثقافي للأديان السماوية كما حددها تحليل محتوى الكتب السماوية (التوراة ، الإنجيل ، القرآن الكريم) :

أ- المشترك الثقافي في مجال الحوار :

الحوار في التوراة :

1- " فنادى الرب الأله آدم و قال له أين أنت (10) فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لأني عريان فاختبأت (11)"

(سفر التكوين ، الإصحاح الثالث ، الآية 10،11، ص 6)

2- "و كلم الله نوحا قائلا (15) أخرج من الفلك أنت و أمرأتك و بنوك و نساء بنيك معك (16)" (سفر التكوين ، الإصحاح الثامن ، الآية 15،16، ص 14)

3- "و كلم الله نوحا و بنيه معه قائلا (8) و ها أنا مقيم ميثاقي معكم و مع نسلكم من بعدكم(9)"(سفر التكوين ، الإصحاح التاسع ، الآية 8،9، ص 14)

4- " قال الرب لأبرام لا تخف يا أبرام أجرك كثيرا جداً" (1) (سفر التكوين ، الإصحاح الرابع عشر ، الآية 1 ،ص 22)

5- " و قال الله لإبراهيم و أما أنت فتحفظ عهدي أنت و نسلك من بعدك في أجيالهم (9) و قال إبراهيم لله ليت اسماعيل يعيش أمامك (18)"(سفر التكوين ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 9،18، ص 24،25)

6- "و قالت سارة أفبالحقيقة ألد و انا قد شخت" (13) (سفر التكوين ، الإصحاح الثامن و العشرون ، الآية 13، ص 26)

7- " إني قد حلمت أيضاً و إذا الشمس و القمر و أحد عشر كوكبا ساجدة لي" (9) (سفر التكوين ، الإصحاح السابع و الثلاثون ، الآية9، ص 61)

8- " هل نأتي أنا و أمك و أخوتك لنسجد لك إلى الأرض" (10)(سفر التكوين ، الإصحاح السابع و الثلاثون ، الآية 10 ، ص 61) قصة سيدنا يعقوب مع سيدنا يوسف

9- " و باعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة" (28) (سفر التكوين ، الإصحاح السابع و الثلاثون ، الآية 28 ، ص 62) حوار بيع سيدنا يوسف للأسماعيليين .

10- ".....و بعد ذلك تكلم إخوته معه" (15) (سفر التكوين ، الإصحاح الخامس و الأربعون ، الآية 15، ص 77)

11- "........لا تدفني في مصر بل اضطجع مع آبائي فتحملني من مصر و تدفني في مقبرتهم فقال أنا أفعل بحسب قولك"(30) (سفر التكوين ، الإصحاح السابع و الأربعون ، الآية 30، ص82)

12- "فأجاب موسى و قال و لكن ها هم لا يصدقونني و لا يسمعون لقولي" (1) (سفر الخروج ، الإصحاح الرابع ، الآية 1، ص 91)

13- " و كلم موسى كل جماعة بني اسرائيل" (4) (سفر الخروج ، الإصحاح الخامس و الثلاثون ، الآية4، ص 146)

14- ".........قائلا هذا هو الشيء الذي أمر به الرب" (5)(سفر الخروج ، الإصحاح الخامس و الثلاثون ، الآية5، ص 146)

15- " لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به و لا تنقصوا منه" (2) (سفر التثنية ، الإصحاح الرابع ، الآية 2، ص 284)

16- " كل أيام حياتك علمها أولادك و أولاد أولادك" (10) (سفر التثنية ، الإصحاح الرابع ، الآية 10، ص 284)

17- " احفظني يا الله لأني عليك توكلت" (1) (المزامير ، المزمور السادس عشر ، الآية 1، ص 842)

18- "عليك يا رب توكلت" (1) (المزامير ، المزمور الحادي و الثلاثون ، الآية 1، ص 852)

الحوار في الإنجيل :

1- "فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء و الأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (18) (مرقس ، الإصحاح الحادي عشر ، الآية 18،ص 77)

2- " و لما جاء إلى التلاميذ رأى جمعاً كثيرا" (14) (مرقس ، الإصحاح التاسع ، الآية 14،ص 72)

3- "...... و رأى كتبه يحاورونهم" (15) (مرقس ، الإصحاح التاسع ، الآية 15،ص 72)

4- ".......و جاء عشارون أيضا ليعتمدوا فقال لهم لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم" (13) (لوقا ، الإصحاح الثالث ، الآية 13، ص 95)

5- ".......ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمه من الله" (5) (لوقا ، الإصحاح الرابع ، الآية 5، ص 96)

6- "...لكني أقول لكم أيها السامعون كما تريدون أن يغفل الناس بكم افعلوا بهم"(32) (لوقا ، الإصحاح السادس ، الآية 32، ص 102)

7- "يا مرائى أخرج أولا الخشبة من عينك و حينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى الذى في عين أخيك" (43)

(لوقا ، الإصحاح السادس ، الآية 43، ص 103)

8- " طوبي للذين يسمعون كلام الله و يحفظونه" (28) (لوقا ، الإصحاح الحادي عشر ، الآية 28، ص 115)

9- " اعملوا لكم أكياسا لا تفنى و كنزا لا ينفد في السماوات حيث لا يقرب سارق و لا يبلي سوس. لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضا" (24)(لوقا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 24، ص 118)

10- "........أنا قد جئت نوراً إلى العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة" (46) (لوقا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 46، ص 172)

11- "إن الله يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم" (18) (يوحنا ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 18 ، ص 177)

12- " إن كان لي أموراً كثيرة لأقول لكم و لكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن" (12 (يوحنا ، الإصحاح السادس عشر ، الآية 12 ، ص 178)

13- " ..... لأن الله نفسه يحبكم لأنكم أحببتموني ....." (27) (يوحنا ، الإصحاح السادس عشر ، الآية 27، ص 179)

14- ".......و الآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك" (7) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 7، ص 180)

15- " ......و آمنوا أنك أنت أرسلتني" (9) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 9، ص 180)

16- "لست أسأل من أجل العالم بل من أجل الذى أعطيتني لأنهم لك" (10) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 10، ص 180)

17- " كلامك هو حق" (17) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 17، ص 180)

18- " ......و ليعلم العالم أنك أرسلتني و أحببتهم كما أحببتني" (23) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 23، ص 180)

19- "........أما أنا فعرفتك و هؤلاء عرفوا إنك أنت أرسلتني و علافتهم اسمك و سأعرفهم ليكون فيهم الحب الذى أحببتني به" (26) (يوحنا ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 26، ص 181)

الحوار في القرآن الكريم :

1- " إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" (6)(البقرة ، الآية 6)

2- " و إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون" (30) (البقرة ، الآية 30)

3- " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" (32) (البقرة ، الآية 32)

4- " و قلنا لآدم اسكن أنت و زوجك الجنة و كلا منها رغدا حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين" (35) (البقرة ، الآية 35)

5- " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم و اني فضلتكم على العالمين" (47)(البقرة ، الآية 47)

6- " و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و قالت النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون" (113) (البقرة ، الآية 113)

7- " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة و لا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عدو مبين" (208)

(البقرة ، الآية 208)

8- " ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذى يحي و يميت قال أنا أحي و أميت قال إبراهيم فأن الله ياتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر و الله لا يهدي القوم الظالمين" (258)

(البقرة ، الآية 258)

9- " و إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن إليك يأتينك سعيا و اعلم أن الله عزيز حكيم" (260)

(البقرة ، الآية 260)

10- " إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم" (25)

(آل عمران ، الآية 25)

11- " قال رب أنى يكون لي غلام و قد بلغني الكبر و امرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء" (40)

(آل عمران ، الآية 40)

12- " إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمه منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا و الأخرة و من المقربين " (45) (آل عمران ، الآية 45)

13- " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها...."(1) (النساء ، الآية 1)

14- " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم ..." (59) (النساء ، الآية 59)

15- " و كلم الله موسى تكليما" (164) (النساء ، الآية 164)

16- " قالوا يا موسى إن فيها قوما حبارين و أنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فأنا داخلون" (23)

(المائدة ، الآية 23)

17- " قالوا يا موسى أنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت و ربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون" (25)

(المائدة ، الآية 25)

18- " و إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك و على والدتك إذ ايدك بروح القدس ....." (110)

(المائدة ، الآية 110)

19- " و إذ قال إبراهيم لأبيه أزر أتتخذ أصناما ءالهة إنى أراك و قومك في ضلال مبين" (74) (الأنعام ، الآية 74)

20- " قال موسى لقومه استعينوا بالله و اصبروا إن الأرض لله يرثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين" (128)

(الأعراف ، الآية 128)

21- " و قال موسى يا قوم إن كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين" (84) (يونس ، الآية 84)

22- " قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف و إنا له لناصحون" (11)(يوسف ، الآية 11)

23- " يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا و أما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذى فيه تستفتيان" (41) (يوسف ، الآية 41)

24- " و إذ قال ربك للملائكة أنى خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون" (28) (الحجر ، الآية 28)

25- " و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم و لنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون" (7)

(العنكبوت ، الآية 7)

26- " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الىخر و ذكر الله كثيرا" (21)

(الأحزاب ، الآية 21)

27- " فلما بلغ معه السعي قال يا بني أنى أرى في المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى...." (102) (الصافات ، الآية 102)

ب- المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجال العدل :

العدل في التوراة :

1- " فقالت ساراي لأبرام هو ذا الرب قد أمسكني عن الولادة ادخل على جاريتي لعلى أرزق منها بنين" (2)

(سفر التكوين ، الإصحاح السادس عشر ،الآية 2، ص 23)

2- " فمد الرجلان أيديهما و أدخلا لوطا إليها إلى البيت و أغلقا الباب (10) و أما الرجال الذين على باب البيت فضرباهم بالعي من الصغير إلى الكبير فعجزوا عن أن يجدوا الباب(11) (سفر التكوين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 10،11،ص 28)

3- " يا سيدي اسمعني أرض بأربع مئة شاقل فضة ما هي بيني و بينك فادفن ميتك (15) فسمع إبراهيم لعفرون و وزن إبراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في مسامع بني حث (16)" (سفر التكوين ، الإصحاح الثالث و العشرون ، الآية 15،16، ص 34).

4- " قال يعقوب للابان أعطني امرأتي لأن أيامي قد كملت فادخل عليها (21) فجمع لأبان جميع أهل المكان و صنع وليمة و آتى بها اليه فدخل عليها (22)"(سفر التكوين ، الإصحاح التاسع و العشرون ، الآية 21،22، ص 46)

5- " شاهدة هذه الرجمة و شاهد العمود أنى لا اتجاوز هذه الرجمة إليك و أنك لا تتجاوز هذه الرجمة و هذا العمود إلى" (52)(سفر التكوين ، الإصحاح الحادي و الثلاثون ، الآية 52،ص 52)

6- " يا أخي ليكن لك الذى لك" (9) (سفر التكوين ، الإصحاح الثالث و الثلاثون ، الآية 9، ص 55)

7- " إن اتخذ لنفسه أخرى لا ينقص طعامها و كسوتها و معاشرتها" (10) (سفر الخروج ، الإصحاح الحادى و العشرون ، الآية 140 ، ص 121)

8- " من ضرب انسانا فمات يقتل قتلا" (12) (سفر الخروج ، الإصحاح الحادى و العشرون ، الآية 12، ص 121)

9- " و إن حصلت أذية تعطى نفسا بنفس (23) و عينا بعين و سنا بسن و يدا بيد و رجلا برجل "(24)

(سفر الخروج ، الإصحاح الحادى و العشرون ، الآية 23،24، ص 121)

10- " و إذا ضرب الأنسان عين عبده فأتلفها يطلقه حرا عوضا عن عينه" (26) (سفر الخروج ، الإصحاح الحادى و العشرون ، الآية 6، ص 121)

11- " إن وجد السارق و هو ينقب و مات فليس له دم" (2) (سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و الثلاثون ، الآية 2، ص 122)

12- "إذا رعى أنسان حقلا أو كرما و سرح مواشيه فرعت في حقل غيره فمن أجود حقله و أجود كرمه يعوض" (5)

(سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 5، ص122)

13- " إذا خرجت نار و أصابت فا الذى أوقد الوقيد يعوض" (6) (سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية6، ص 122)

14- " و إذا راود رجل عذراء لم تخطب وضاجعها يمهرها لنفسه زوجة" (16)(سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية 16، ص 123)

15- " لا تدع ساحرة تعيش (18) من ذبح لآلهة غير الرب وحده يهلك (19)"(سفر الخروج ، الإصحاح الثاني و العشرون ، الآية19،18، ص 123)

16- " و لا تجب في دعوى مائلا وراء الكثيرين للتحريف" (1) (سفر الخروج ، الإصحاح الثالث و العشرون ، الآية1، ص 123)

17- " و عندما يحصدون حصيدا .... لقاط حصدك لا تلتقط (9) للمسكين و الغريب تتركه انا الرب إلاهكم (10)

(سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 9،10، ص 188)

18- " لا ترتكبوا جوراً في القضاء" (15)(سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 15، ص 189)

19- " لا تبت أجرة أجير عندك إلى الغد" (12) (سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 12، ص 189)

20- " بالعدل يحكم لقريبك" (15) (سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 15، ص 189)

21- " و إذا نزل عندك الغريب في أرضكم فلا تظلموه" (23) (سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 23، ص 190)

22- " لا ترتكبوا جوراً في القضاء لا في القياس و لا في الوزن و لا في الكيل (25)ميزان حق و وزنات حق (26)"

(سفر اللآويين ، الإصحاح التاسع عشر ، الآية 25،26، ص 190)

23- " لا تظلم أجيرا مسكينا و فقيرا من أخوتك أو من الغرباء" (14) (سفر التثنية ، اللإصحاح الرابع و العشرون ، الآية 14 ، ص 217)

24- " لا يقتل الآباء عن الأبناء و لا يقتل الأولاد عن الآباء كل انسان بخطيئته يقتل" (16) (سفر التثنية ، الإصحاح الرابع و العشرون ، الآية 16، ص 217)

25- " لا تعوج حكم الغريب و اليتيم و لا تسترهن ثوب الأرملة" (17) (سفر التثنية ، الإصحاح الرابع و العشرون ، الآية 17، ص 218)

26- " ملعون من يعوج حق الغريب و اليتيم و الأرملة" (19) (سفر التثنية ، الإصحاح السابع و العشرون ، الآية 19، ص 222)

27- " الله قاض عادل" (المزامير ، المزمور السابع ، الآية 10، ص 837)

28- " ......بعد لك نحني" (1)(المزامير ، المزمور الحادي و الثلاثون ، الآية 1، ص 852)

29- " عد لك مثل جبال الله و احكامك لجة عظيمة" (5) (المزامير ، المزمور السادس و الثلاثون ، الآية 5،ص 857)

30- " اللهم باسمك خلصني و بقوتك احكم لي" (1) (المزامير ، المزمور الرابع و الخمسون ، الآية 1، ص 869)

31- " من يضل المستقيمين في طريق ردية ففي حفرته يسقط هو" (10)(أمثال ، الإصحاح الثامن والعشرون ، الآية 10 ، ص 867)

العدل فى الإنجيل:

1- " قد سمعتم أنه قيل للقدماء لا تقتل ومن يقتل يكون مستوجب الحكم (21) وأما أنا فاقول لكم إن حمل من يغضب على أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم (22) " (متى ، الإصحاح الخامس ، الايه 21،22،ج 8)

2- " قد سمعتم أنه قيل للقدماء لانزن (27) واما انا اقول لكم ان كل من ينظر الى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها فى قلبه (28) (متى ، الإصحاح الخامس ، الايه 27،28، ص9)

3-" لاتنسوا لكى لا تندانوا " (1) وبالكسل الذى به تكيلون يكال لكم (2) " (متى ، الإصحاح السابع ، الاية 1،2، ص12)

4-" من أحب أبا أو أما أكثر منى فلا يستحقنى " (37) (متى ، الإصحاح العاشر ، الاية (37) ،ص 19

5-" ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط .. فالحق اقول لكم انه لا يضيع أجره" (42)

(متى ، الإصحاح العاشر ، الاية 42 ، ص 19)

6-" .... فقال لهم لا تظلموا أحد ....) (13) (لوقا ، الإصحاح الثالث ، الايه 13 ، ص 95)

7-" ..... ولا تدينوا فلا تدانوا " (36) (لوقا ، الإصحاح السادس ، الايه 36 ، ص102)

8-" بنفس الكيل الذى به تكيلون يكال لكم " (38) (لوقا ، ا الإصحاح السادس ، الايه 38 ،ص 102)

9-" .... الفاعل يستحق أجرته " (8)(لوقا ، الإصحاح العاشر ، الايه 8 ، ص112)

العدل في القران الكريم :

1- " وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار " (25)(البقرة ، الايه 25)

2-" وما الذين كفروا وكذبوا باياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (39) (البقرة ، الاية 39)

3- " .... فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون(59) " " البقرة الاية (59) "

4- "فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون " (152) (البقرة ، الايه 152)

5-" يأأيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ....."

(البقرة ، الايه 178)

6-" والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها ولا تضار والده بولدها ولا مولود له بولده ...." (233) (البقرة ، الايه 233)

7- " وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذى بيده عقدة النكاح " (237) (البقرة ، الايه 237)

8- " وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين " (24) (البقرة ، الايه 241)

9-" لا إكراه فى الدين ...." (256) (البقرة ، الايه 256)

10" ياأيها الذين امنوا اذا تداينتم لدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى علية الحق وليتق الله ربه ولا يخشى منه شيئا ...." (282) (البقرة ، الآية 282)

11- " ولا تكتوا الشهادة ومن يكتمها فانه أثم قلبه والله بما تعملون عليم " (283) (البقرة ، الايه 283).

12- " وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة ..." (3)(النساء ، الايه 3)

13-" يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين " (11) (النساء ، الايه 11)

14- " ومن يعصى الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين " (14) (النساء ، الايه 149)

15- " وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأنتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا ..." (20) (النساء الايه 20)

16- " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم ...." (34) (النساء الايه 34)

17-" فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يردوا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا " (35) (النساء الايه 35)

18-" إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة ليضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما " (النساء الايه 40)

19-" ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل" (58)(النساء الايه 58)

20- " ما أصابكم من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك فأرسلناك للناسرسولا وكفى بالله شهيدا " (79) (النساء الايه 79)

21- " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤوه جهنم خالدا فيها وغضب الله علية ولعنه وأعد له عذابا عظيماً " (93)

(النساء الايه 93)

22- " ومن كسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما " (111) (النساء الايه 111)

23- " ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتنذروها كالمعلقة ......" (129)

(النساء الايه 129)

24- " يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ماترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد " (76) (النساء الايه 76)

25- " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم "(38)(المائدة الايه 38)

26- " وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص ......" (45) (المائدة الايه 45)

27- " قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبكم كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الالباب لعلكم تفعلون " (100)

(المائدة الايه 100)

28- " ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتىهى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ...." (52)

(الانعام الايه 52)

29- " إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون " (90) (النحل الايه 90)

30- " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ...." (33) (الإسراء الايه 33)

31- " ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتنهى أحسن يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهدكان مسئولا " (34) (الإسراء الايه 34)

32- " وأتوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ...." (35)
(الإسراء الايه 35)

33- " ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشرة يوم القيامة أعمى " (124)(طه الايه 124)

34- " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبيين " (47)(الأنبياء ، الايه 47)

35- " الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ...." (2) (النور الايه 2)

36- " أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين (181) وزنوا بالقسطاس المستقيم (182) ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين (183) " (الشعراء ، الآية 183،183)

37- " كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون" (27) (العنكبوت ، الآية 27)

38- " اقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم النخر و ذكر الله كثيرا" (21) (الأحزاب ، الآية 21)

39- " و ما يستوى الأعمى و البصير (19) و لا الظلمات و لا النور (20) و لا الظل ولا الحرور (21) و ما يستوى الأحياء و لا الأموات إن الله يسمع من يشاء و ما أنت بمسمع من في القبور(22)"(فاطر ، الآية 22،21،20،19)

40- " ولا تستوى الحسنة و لا السيئة ادفع بالتنهى أحسن ...." (34)(فصلت ، الآية 34)

41- " فمن يعمل مثقال ذرة خير يره (7) و من يعمل مثقال ذرة شرا يره (8)"(الزلزلة ، الآية 8،7)

42- " قل هو الله أحد (1) الله الصمد (2) لم يلد و لم يولد (3) و لم يكن له كفوا أحد (4)"(الأخلاص الآية 1-4)

المشترك الثقافي في الأديان السماوية لمجالي الحوار و العدل :

أ- **المشترك الثقافي لمجال الحوار :**

1- الإيمان بالحوار الإيجابي
2- السعي إلى حوار الأديان
3- الإيمان بحوار الحضارات
4- الدعوة للحوار في حل كل المشكلات
5- الإيمان بالحوار في مجال الأسرة

6- الإيمان بالحوار الإلهي مع الأنبياء و الرسل
7- الاهتمام بالحوار القائم على العلم
8- الإيمان بالحوار القائم على الندية
9- الإيمان بالحوار القائم على العدل
10- الإيمان بالحوار القائم على الاحترام المتبادل
11- السعي للحوار القائم على احترام كرامة الإنسان
12- الاهتمام بالحوار القائم على التسامح
13- تدعيم الحوار المبنى على الحب
14- تدعيم الحوار القائم على السلام
15- الاهتمام بالحوار القاتم على المصالح المشتركة

ب- المشترك الثقافي لمجال العدل :

1- الاعتراف بحقوق الغير
2- إعطاء الحق لمستحقيه
3- عدم ظلم النساء و اليتامى
4- معاقبة السارق
5- الحفاظ على الأمانات
6- محاربة و قتل السحرة
7- دفع الزكاة و العشور
8- الاهتمام بالمسكين و الأرملة
9- عدم الجور في القضاء
10- عدم ظلم الأجير
11- من يقتل يقتل

12- عدم الاعتداء على الآخرين

13- الدعوة إلى عدم الزنا و عدم السرقة و شهادة الزور

14- العطف على الصغار

15- لا تأخير لأجر الأجير

16- الإيمان جزاؤه الجنة

17- تفعيل القصاص

18- كتابة الدين

19- عدم إكراه الناس على اعتقاد دين معين

20- عدم أخذ مال اليتيم

21- عدم قتل النفس إلا بالحق

22- العدل في الكيل و الميزان

رابعاً : المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض

جدول (4)

المشترك الثقافي للأديان السماوية في مجال مكافحة الفقر والجهل والمرض

م	الديانة / المجال	اليهودية التوراة		النصرانية الإنجيل		الإسلامية القرآن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مكافحة الفقر	9	25	10	27.8	17	47.2	36	100

2	مكافحة الجهل	21	55.2	3	8	14	36.8	38	100
3	مكافحة المرض	2	22.2	صفر	صفر	7	77.7	9	100
	المجموع	32	38.5	13	15.7	38	45.8	83	100

يلاحظ من الجدول (4) ما يلي :-

1- فازت مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض بنسبة 23.5% من المشترك الثقافي بين الأديان السماوية .

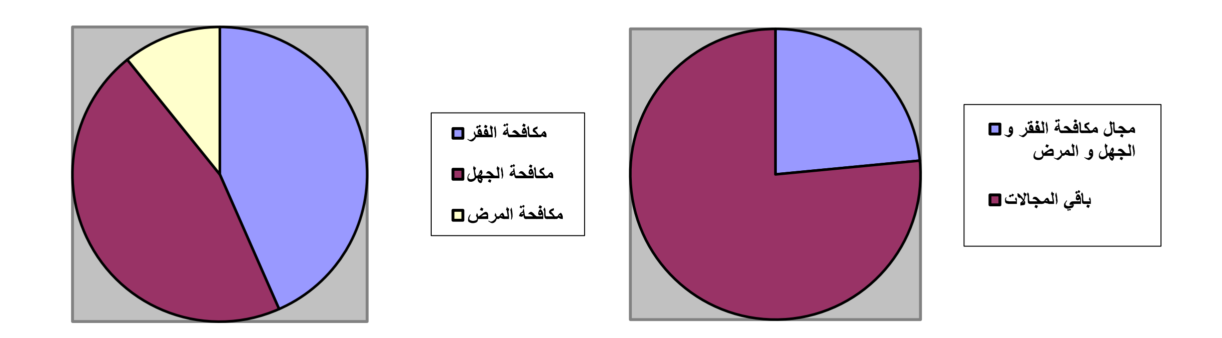
2- احتفظ مجال الفقر لنفسه بنسبة 43.4% من نسبة مجموع المجالات الثلاثة و هم الفقر و الجهل و المرض .

3- احتفظ مجال الجهل لنفسه بنسبة 45.8% من نسبة مجموع المجالات الثلاثة و هم الفقر و الجهل و المرض .

4- احتفظ مجال المرض لنفسه بنسبة 10.8% من نسبة مجموع المجالات الثلاثة و هم الفقر و الجهل و المرض .

و قد يرجع زيادة نسبة مجال الجهل (45.8%) إلى زيادة نسبة مجال الجهل في المجالات السبعة بجدول (1) و خاصة في اهتمام الديانة اليهودية بمجال مكافحة الجهل حيث وصلت 55.2% من مجموع نسب الأديان السماوية .

5- الدلالة البيانية للجدول (4)



نسبة المشترك الثقافي في مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض بالنسبة لباقي المجالات

نسبة المشترك الثقافي في مجالات مكافحة الفقر و الجهل و المرض

مجال مكافحة الفقر و الجهل و المرض (23.5%)

باقي المجالات (76.5%)

مكافحة الفقـــر (43.4%)

مكافحة الجهــل (45.8%)

مكافحة المرض (10.8%)

6- المشترك الثقافي للأديان السماوية كما حددها تحليل محتوى الكتب السماوية (التوراة ، الإنجيل ، القرآن)

أ- **المشترك الثقافي في مجال مكافحة الفقر :**

مكافحة الفقر في التوراة :

1- " بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها" (19)(سفر التكوين ، الإصحاح الثالث ، الآية 19 ، ص 7)
2- " وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرماً" (20)(سفر التكوين ، الإصحاح التاسع ، الآية 20، ص 14)
3- " فالآن خذ عدتك وجعبتك و قوسك و أخرج إلى البرية و تصيد" (5)(سفر التكوين ، الإصحاح السابع و العشرون ، ص 42)
4- " اذا كان فيك فقير فلا تقس قلبك و لا تقبض يدك عنم أخيك الفقير (7) بل افتح يدك له و إقرضه مقدار ما يحتاج إليه (8)"(سفر التثنية ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 7،8، ص 204)
5- " تشتاق إلى عمل يدك" (15)(سفر أيوب ، الإصحاح الرابع عشر ، الآية 15، ص 806)

6- " أما أنا فممكن و فقير أسرع إلى معيني و منقذي أنت" (5)(المزامير ، المزمور الحادي و السبعون ، الآية 5، ص 881)

7- "..... أيها الكسلان (6) متى تنهض من نومك فيأتي فقرك كساع و عوزك كغاز(9)"(أمثال ، الإصحاح السادس ، الآية 9،6، ص 942)

8- " بسبب امرأة زانية بفتقر المرء" (26)(أمثال ، الإصحاح السادس ، الآية 26، ص 943)

9- " لا تسلب الفقير لكونه فقيرا و لا تسحق المسكين في الباب" (22)(أمثال ، الإصحاح الرابع و العشرون ، الآية 22، ص 961)

<u>مكافحة الفقر في الأنجيل :</u>

1- "من سألك فاعطه و من أراد أن يقترض منك فلا ترده" (42) (متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 42 ،ص 9)

2- "........ أعطوهم أنتم ليأكلوا" (17)(متى ، الإصحاح الخامس ، الآية 17، ص 10)

3- " إذهب بع كل مالك و أعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء" (21)(مرقس ، الإصحاح العاشر ، الآية 21، ص 74)

4- ".......ما أعسر دخول المتكلين على الأحوال إلى ملكوت الله" (24)(مرقس ، الإصحاح العاشر ، الآية 24، ص 75)

5- " من له ثوبان فليعط من ليس له و من له طعام فليفعل هكذا" (11)(لوقا ، الإصحاح الثالث ، الآية 11، ص 95)

6- " كل من سألك فاعطه" (20)(لوقا ، الإصحاح السادس ، الآية 20، ص 102)

7- "......... إن الحصاد كثير و لكن الفعلة قليلون" (3)(لوقا ، الإصحاح التاسع ، الآية 3 ، ص 112)

8- ".........بل اعطوا ما عندكم صدقة فهو ذا كل شيء يكون نقيا لكم" (42) (لوقا ، الإصحاح الحادى عشر ، الآية 42،ص 116)

9- " ....بيعوا ما لكم و اعطوا صدقة" (22)(لوقا ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 22، ص 118)

10- " إن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته" (4)(يوحنا ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 4، ص 176)

<u>مكافحة الفقر في القرآن الكريم :</u>

1- " ....و آتـي المـال علـى حبـه ذوى القربـى و اليتـامى و المسـاكين وابـن السـبيل و السائلين و في الرقاب و اقام الصلاة و آتي الزكاة ......" (177)(البقرة ، الآية 177)

2- " و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة و أحسنوا أن الله يحب المحسنين" (195)(البقرة ، الآية 195)

3- " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة و الله يقبض و يبصط و إليه ترجعون" (245)(البقرة ، الآية 245)

4- " يا أيها الذين أمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه و لا خله و لا شفاعة و الكافرون هم الظالمون" (254)(البقرة ، الآية 254)

5- " و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله و تثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة أصابها فأتت أكلها ضعفين ...." (265)(البقرة ، الآية 265)

6- " إن تبدوا الصدقات فنعما هى و أن تخفوها و تؤتوها الفقراء فهو خير لكم ......" (271)

(البقرة ، الآية 271)

7- "........و ما تنفقوا من خير يوف إليكم و انتم لا تظلمون" (272)(البقرة ، الآية 272)

8- " الذين ينفقون اموالهم بالليل و النهار سراً و علانية فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (274)(البقرة ، الآية 274)

9- " الذين آمنوا و عملوا الصالحات و اقاموا الصلاة و آتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون" (277)(البقرة ، الآية 277)

10- " و إن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة و أن تصدقوا خير لكم أن كنتم تعلمون" (280) (البقرة ، الآية 280)

11- " و لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم ....." (180)

(آل عمران ، الآية 180)

12- " و إذا حضر القسمة أولوا القربى و اليتامى و المساكين فارزقوهم منه ....." (8) (النساء ، الآية 8)

13- " ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة ...." (77)(النساء ، الآية 77)

14- " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" (90)(المائدة ، الآية 90)

15- " إنمـا الصـدقات للفقـراء و المسـاكين و العـاملين عليهـا و المؤلفـة قلـوبهم ...." (60)(التوبة ، الآية 60)

16- " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم و الله سميع عليم" (103)(التوبة ، الآية 103)

17- " فأمـا مـن أعطـى و اتقـى (5) و صـدق بـالحسنى (6) فسنيسره لليسرى (7)"(الليـل ، الآية 5-7)

ب- **المشترك الثقافي في مجال مكافحة الجهل :**

مكافحة الجهل في التوراة :

1- " قالت سارة هل يستحيل علي الرب شيء" (14)(سفر التكوين ، الإصحاح الثامن عشر ، الآية 14، ص 26)

2- " و لكن ارجعوا كلكم .... فلا أجد فيكم حكيمـا" (10)(أيوب ، الإصحاح السابع عشر ، الآية 10 ص 808)

3- " الحكمة لا يعطى ذهب خالص بدلها و لا توزن فضة ثمن لها(13) و تحصيل الحكمة خير من اللآلىء (14)"

(أيوب ، الإصحاح الثامن و العشرون ، الآية 13،14، ص 817)

4- " فمن اين تأتي الحكمة و أين هو مكان الفهم" (20)(أسوب ، الإصحاح الثامن و العشرون ، الآية 20، ص 818)

5- " الحكمـة تنـادى قائلـة إلـى متـى أيهـا الجهـال تحبـون الجهـل ...." (20)(أمثـال ، الإصـحاح الأول ، الآية 20 ، ص 938)

6- " ..... لأن ارتداد الحمقى يقتلهم و راحة الجهال تبيدهم" (23)(أمثال ، الإصحاح الأول ، الآية 23، ص 938)

7- " إذا دخلت الحكمة قلبك ولدت المعرفة لنفسك (10) فالعقل يحفظك و الفهم ينصرك (11)"(أمثال ، الإصحاح الثاني ، الآية 10،11، ص 938)

8- " طـوبي للأنسـان الـذى يجـد الحكمـة و للرجـل الـذى ينـال الفهـم" (13)(أمثـال ، الإصـحاح الثالث ، الآية 13، ص 939)

9- " اسـمعوا أيهـا البنـون تأديـب الأب و اصـغوا لأجـل معرفـة الفهـم" (1)(أمثـال ، الإصـحاح الرابع ، الآية 1، ص 940)

10- " يا بنى أصنع إلى حكمتى أمل ...." (1)(أمثال ، الإصحاح السادس ، الآية 1، ص 942)

11- " أذهب إلى النملة أيها الكسلان تأمل طرقها و كن حكيما" (6)(أمثال ، الإصحاح السادس ، الآية 6، ص 942)

12- " أنا الحكمة أسكن الزكاء و أجد معرفة التدابير" (12)(أمثال ، الإصحاح الثامن ، الآية 12، ص 945)

13- " ....اتركوا الجهالات فتحيوا و سيروا في طريق الفهم" (6)(أمثال ، الإصحاح التاسع ، الآية 6، ص 946)

14- " المرأة الجاهلة صخابة حمقاء" (12)(أمثال ، الإصحاح التاسع ، الآية 12، ص 946)

15- "الرجل الذكي يستر المعرفة و قلب الجاهل ينادى بالحمق" (23)(أمثال ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 23، ص 949)

16- "من يحب التأديب يحب المعرفة و من يبغض التوبيخ فهو بليد" (1)(أمثال ، الإصحاح الثاني عشر ، الآية 1، ص 948)

17- " الأبن الحكيم يقبل تأديب أبيه و المستهزىء لا يسمع انتهاداً" (1)(أمثال ، الإصحاح الثالث عشر ، الآية 1، ص 950)

18- " المصاحب للحكماء يصير حكيما و رفيق الجهال يضر" (20)(أمثال ، الإصحاح الثالث عشر ، الآية 20، ص 950)

19- " حكمة المرأة تبنى بيتها و الحماقة تهدمه بيدها" (1)(أمثال ، الغصحاح الرابع عشر ، الآية 1، ص 951)

20- " الجواب اللين يصرف الغضب و الكلام الموجع يهيج الخط" (1)(أمثال ، الإصحاح الخامس عشر ، الآية 1، ص 952)

21- " بالحكمة يبني البيت و بالفهم يثبت" (3)(أمثال ، الإصحاح الرابع و العشرون ، الآية 3، ص 962)

مكافحة الجهل في الإنجيل:

1- " هل يقدر أعمى أن يقود أعمى" (39)(لوقا ، الإصحاح السادس ، الآية 39، ص 102)

2- " .... بل كان من صار كاملا يكون مثل معلمه" (414)(لوقا ، اللإصحاح السادس ، الآية 41، ص 102)

مكافحة الجهل في القرآن الكريم :

1- " ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك و يعلمهم الكتاب و الحكمة و يزكيهم إنك انت العزيز الحكيم" (29)(البقرة ، الآية 129)

2- " كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا و يزكيكم و يعلمكم الكتاب و الحكمة و يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون" (151)(البقرة ، الآية 151)

3- " .... و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة و أحسنوا إن الله يحب المحسنين" (195)(البقرة ، الآية 195)

4- " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة و الله يقبض و يبصط و إليه ترجعون" (245)(البقرة ، الآية 245)

5- " يؤتي الحكمة من يشاء و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيراً و ما يذكر إلا أولى الألباب" (269)

(البقرة ، الآية 269)

6- " شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا الله هو العزيز الحكيم" (18)

(آل عمران ، الآية 18)

7- " لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آيته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل لفي ضلال مبين" (164)(آل عمران ، الآية 164)

8- " .... فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيما" (54)(النساء ، الآية 54)

9- " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" (90)(المائدة ، الآية 90)

10- " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها و صل عليهم أن صلواتك سكن لهم و الله سميع عليم" (103)(التوبة ، الآية 103)

11- " ...... إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون" (11)(النحل ، الآية 11)

12- "........إن في ذلك لآية لقوم يعقلون"(النحل ، الآية 12)

13- "........ إن في ذلك لآية لقوم يذكرون" (13)(النحل ، الآية 13)

14- " إقرأ باسم ربك الذى خلق (1) خلق الأنسان من علق (2) اقرأ و ربك الأكرم (3) الذى علم بالقلم (4) علم الأنسان ما لم يعلم (5) "(العلق ، الآية 1-5)

جـ المشترك الثقافي في مجال مكافحة المرض :

مكافحة المرض فى التوراة :

1- " فصلى ابراهيم إلى الله فشفى الله أبي مالك و أمرأته و جواريه" (17)(سفر التكوين ، الإصحاح العشرون ، الآية 17 ، ص 30)

2- " أما الزاني بامرأة فعديم العقل" (22)(أمثال ، الإصحاح السادس ، الآية 22، ص 943)

مكافحة المرض فى الإنجيل :

لا يوجد في الأناجيل الأربعة أو أعمال الرسل و غيرها ما يشير إلى مكافحة المرض و قد يرجع ذلك اهتمام جميع مقدمي الأناجيل بمعجزات السيد المسيح فقط في النواحي المرضية ، و ليست ما ينبغي على الأناجيل تقديمه لمكافحة المرض .

مكافحة المرض فى القرآن الكريم :

1- "....... و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ....." (195)(البقرة ، الآية 195)

2- " فمن كان منكم مريضا أو به اذى من راسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ......" (196)

(البقرة ، الآية 196)

3- " و يسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ......" (222)(البفرة ، الآية 222)

4- " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة و الله يقبض و يبصط و إليه ترجعون" (245)(البقرة ، الآية 245)

5- " يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق و امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين ......"(6)(المائدة ، الآية 6)

6- " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" (90)(البقرة ، الآية 90)

7- " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم و صل عليهم إن صلواتك سكن لهم و الله سميع عليم" (103)(التوبة ، الآية 103)

المشترك الثقافى فى الأديان السماوية لمجالات الفقر و الجهل و المرض :

أ- **المشترك الثقافى فى مجال مكافحة الفقر :**

1- العمل عبادة .

2- العمل يرفع كرامة الإنسان .
3- أنبياء الله كانوا يشتغلون بالمهن و الحرف لكسب العيش .
4- احترام المهن و الحرف .
5- مساعدة الفقير و المحتاج .
6- محاربة الكسل و الاستمرار في النوم وذلك لكسب الرزق .
7- الزنا من أسباب الفقر .
8- الخمر و الميسر من أسباب الفقر .
9- إعطاء السائل .
10- محاربة الأتكالية التي تزيد من الفقر .
11- الأخذ بالأسباب في تحصيل الرزق .
12- إخراج الزكاة و الصدقات .
13- دعم المشروعات الصغيرة .
14- تدعيم الجمعيات الخيرية .
15- الدعوة إلى طلب المال بطريقة شرعية .
16- الأنفاق في سبيل الله .
17- الإنفاق على الفقير و المساكين و الأرملة أجره عند الله .
18- مساعدة المتعسر في سداد الدين .
19- محاربة البخل .
20- محاربة الإسراف و السفه في المال الخاص و العام .
21- ترشيد الاستهلاك .
22- زيادة الإنتاجية .
23- محاربة أكل أموال اليتامى و المساكين و الأرامل .

ب- **المشترك الثقافي في مجال مكافحة الجهل :**

1- الدعوة لأتباع تعاليم الله و رسله .
2- تشجيع تعليم الحكمة .
3- الحكمة خير من المال .
4- الحكمة مرتبطة بدرجة من الفهم .
5- النهي عن مخالطة الجهلاء .
6- الجاهل أحمق .

7- العقل يحفظ الإنسان و الفهم ينصره .

8- من يجد الحكمة ينال الفهم .

9- قبول تأديب الوالدين يؤكد حكمة الإنسان .

10- الحكمة مستودع الزكاة و صانعة التدابير .

11- ترك الجاهل سير على طريق الفهم .

12-المرأة الجاهلة حمقاء .

10- قلب الجاهل ينادى بالحمق .

11- الرجل الذكي يستر المعرفة .

12- المساير للحكماء يصير حكيما .

13- رفيق الجهال يضر .

14- حكمة المرأة تبنى بيتها و حماقتها تهدمه .

15- بالحكمة يبني البيت و بالفهم يثبت .

16- لا يستطيع أعمى أن يقود أعمى .

17- من صار كاملا يكون مثل معلمه .

18- كل الرسل و الأنبياء دعوا إلى العلم .

19- تكريم الله للعلماء .

20- تدعيم مبدأ التفكر و التعقل و التذكر .

21- الدعوة إلى القراءة المستمرة .

22- الانفتاح على الحضارات في كل المجالات العلمية .

جـ المشترك الثقافي في مجال مكافحة المرض :

1- الصلاة تساعد على الشفاء من الأمراض بالدعوات الخالصة .

2- تحريم الزنا لأنه يؤدى إلى الكثير من الأمراض .

3- تحريم الخمر لأنه يؤدي إلى أمراض كثيرة .

4- البعد عن النساء في المحيض .

5- الصيام يحارب الأمراض .

6- الصدقة تكافح الأمراض .

7- النظافة الشخصية و العامة تكافح الأمراض .

المصادر و المراجع

أولاً : المصادر :-

1- القرآن الكريم .
2- الإنجيل .
3- التوراه .

ثانياً : المراجع :-

1- أحمد أبو هلال و آخرون : المرجع في التربية ، ط ، عمان ، دار الشروق ، 1993م ، ص 13 .

2- أحمد فؤاد الأهواني : التربية في الإسلام ، القاهرة ، دار المعارف 1998م،ص 9.

3- جمال جمعة عبد المنعم : "بعض القضايا التربوية في الصحافة المصرية من 79 حتى 1993م دراسة تحليلية" ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط / مصر / 1995م ، ص 24 .

4- ____________: " دور التربية العربية ، في مواجهة الفكر المعاصر في إسرائيل" ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد السادس عشر ، أغسطس 2002 .

5- ____________: " دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وفق منهج السيرة النبوية" ، مصر ، كلية التربية بالمنيا المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بالمنيا .

6- ____________: "دور الأزهر و الأوقاف في مواجهة الأمية الدينية عند الشباب" ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد السادس ، مايو 2001 ، ص 173 .

7- رشدي طعيمة : "تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهوم أسسه، استخداماته"، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987م ، ص 32 .

8- سهيل ديب : " التوراة تاريخها و غايتها " ، ط 7 ، بيروت ، دار النفائس ، 1992م ، ص 9 .

9- ____________: " التوراة بين الوثنيين و التوحيد" بيروت ، دار النفائس ، 1985م ، ص 10 .

10- عبد الله السيد عبد الجواد :" المؤشرات التربوية و استخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية "، مصر ، أسيوط ، مكتبة فنجرز ، 1983م ، ص 128

11- عبد الله عبد الدايم : " التربية عبر التاريخ" ط ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1981م ، ص 184.

12- عجاج نويهص : " بروتوكولات حكماء صهيون" المجلد الأول جـ1 ، دمشق ، دار طلامس ، 1987.

13- ________ : " بروتوكولات حكماء صهيون" المجلد الأول ، جـ20 ، دمشق دار طلامس ، 1987.

14- محمد السماك : " الصهيونية المسيحية" ط2 ، بيروت ، دار النفائس ، 1993.

15- محمد علي قطب :"نظرات في الإنجيل برنابا" القاهرة ، مكتبة القرآن ،د.ت .

16- محمد منير مرسي :"التربية عند المسلمين"، بيروت ، دار بيروت المحروسة ، 1992م ، ص 34،31 .

17- محمود سعيد عمران : " حضارة أوروبا في العصر الوسطى" ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1991م ، ص 285،286.